جبنه انه يفرق من صوت الديك ونقر الطست ومن التود ويتحير عند روية
النار وهو يشتد بيد البطش ولا يبالي شيا من السباع لانه لا يرجي فيها ما يكافيه
ومتي وضع جلده علي شي من جلودها تساقطت شعورها ولا يزال محموما
ويعمر عمرا طويلا وعلامة كبره سقوط اسنانه   كسبحان اي مقطوعا عن
الاضافة وممنوعا من الصرف علم للتسبيح بمعني التنزيه واذا كان مضافا فالحكم
يكن علما لان الاعلام لا تضاف كذا في المدا الفي وقد يقال ذكر الدماميني
ان الاضافة التي تبطل العلمية ما كانت للتعريف او التخصيص واما ما كان
للبيان كحاتم طي وفرعون موسي فلا وح فلا مانع من الاضافة مع العلمية
حملا علي هذا وذكر الشنواني ان استعماله مضافا الي فاعله او الي مفعوله
كثير وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا   بره بفتح البا وهي ممنوعه
من الصرف للعلمية والتانيث والبرة بمعني البر   وفجره بفتح الفا وسكون
الجيم بمعني الفجور وهو الميل عن الحق والتا لتانيث الحقيقة لا للوحدة
هذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة للمفرد المذكر ولو حكما لصحة قولك
هذا الجمع وهذا الفريق وهذا المركب   وهولا ها للتنبيه واولا بضم اوله
وكسر اخره ممدودا عند الحجازيين مقصورا عند غيرهم لجمع المذكر والمونث سوا
كان عقلا او غيرهم كقوله   ذم المنازل بعد منزلة اللوي   والعيش بعد اوليك الايام
فقد اشير به للايام وليس من العقلا وذم مبنيا بالحركات الثلاث الفتح للتخفيف
والضم للاتباع والكسر علي الاصل وهو الاصل والمنازل جمع منزل او منزلة
كمساجد واللوي بكسر اللام اسم موضع والعيش بالنصب عطفا علي المنازل
اي ذم المنازل بعد مفارقة اللوي والعيش في تلك الايام الماضية والايام
بالجر صفة او عطف بيان ويروي الاقوام فلا شاهد له   الاسم المبهم وهو
شامل لاسم الاشارة قال الشنواني الظاهر ان المراد بالاسما المبهم الموصولات
واسما الاشارة لا اسما الاشارة فقط وانما سميت مبهما لانه لا يعلم معانيها
منها بالتعيين وان اعتبر في معانيها الاشارة الي التعيين وانها تعرف معانيها
من الاشارة والصلة انتهي المقصود منه   فذا اذا علم ان مذهب البصريين
ان ذا ثنائي لفظا ثلاثي وضعا المقرر في التصغير ذيا قال الشاعر او تحلفي
بربك العلي   اني ابو ذيالك الصبي وهل المحذوفة عينه او لامه وهل عينه
واو

واو او يا وهل وزنه فعل بالاسكان او فعل بالتحريك الراجح الثاني في
كل ومذهب الكوفيين ان الالف زائدة لسقوطها من ذان واجيب بانها
حذفت لالتقا الساكنين وبانها صفة مرتجلة لا تثنية حقيقة   للمفرد
المذكر كان ينبغي ان يقول فذا هذه في غير التانيث ليشمل ما لا يوصف
بتذكير ولا تانيث كالباري سبحانه وتعالي قال تعالي ذالكم الله ربكم
وكقوله هذا جبريل عليه السلام ومن ذلك الخنثي المشكل فانه لا يوصف
بشي منهما فيشار اليه باشارة المذكر   بالاختلاس هو اختطاف
الحركة من الها والاسراع بها لا ترك الاشباع انتهي تصريح   وذان قال
بعضهم الاشارة ذا والتا للتانيث وهي التا في امراة اي كالتا في امراة ونحوه
تما فيه تا للفرق وليس بصفة   وهذان وذان للمثني اي كاينان له وظاهره
انهما مثنيان حقيقة والتحقيق انهما غير مثنيين حقيقة بل هما لفظان وضعا
للمثني وانهما مبنيان لوجود علة البنا فيهما كالمفرد ولا يرد علي ان ذين
للمفرد المذكر الاشارة به لليد والعصي وهما مونثان في قوله تعالي
فذانك برهانان لانه ذكر باعتبار الخبر   وهولا بالمد علي الافصح وهو
لغة اهل الحجاز وبها جا التنزيل قال تعالي اوليك هم الراشدون وقال
تعالي هولا بناتي والقصر لغة اهل تميم واكثر ما يكون للعاقل انتهي
سندوبي   وصلاحيته الخ عطف تفسير فان قلت قد تقدم ان المعرفة
ما وضع لشي بعينه وهذا ينافي عمومه وصلاحيته للاشارة به الي كل
جنس والي كل شخص قلت تعريفه بعد استعماله في معين وابهامه
قبل استعماله في معين فلا منافاة بين كونه معرفة وكونه مبهما قال
عبد المعطي فهو كلي وضعا جزي استعمالا وهو خلاف ما حققه السيد
فتنبه فهذا الجواب مبني علي مذهب السعد   ايضا اقسام اي كما
ان اسم الاشارة كذلك   فالذي للمفرد المذكر الاولي ان يقول للمفرد
العام ليشمل نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده ويكون للعاقل نحو قال
الذي عنده علم من الكتاب ولغيره نحو هذا يومكم الذي كنتم توعدون
واصله لذي ثلاثي وذهب الكوفيون الي ان اصله واحد وهو الذال
كما زعموا ذلك في اسم الاشارة فاللام والياء زائدتان وفي الذي ست

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)